

سنن البيهقي الكبرى

12723 - ففيما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن إسماعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال قال ٧ لما أفاء الله على رسوله يوم حنين ما أفاء قسم في الناس في المؤلفه قلوبهم ولم يقسم أو لم يعط الأنصار شيئاً فكأنه وجد إذ لم يصيبهم ما أصاب أو كأنهم وجدوا إذ لم يصيبهم ما أصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضللاً فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فآلفكم الله بي وعالة فأغناكم الله بي قال كلما قال شيئاً قالوا الله ورسوله آمن قال ما يمنعكم أن تجيبوا قالوا الله ورسوله آمن قال لو شئتم قلتم جئنا كذا وكذا ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله ﷺ إلى رجالكم لولا الهجرة لكنت امرءاً من الأنصار ولو سلك الناس وادياً أو شعباً لسلكت وادي الأنصار وشعبها الأنصار شعار والناس دثار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل وأخرجه مسلم من وجه آخر عن عمرو بن يحيى